تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج البحرينية

*للحصول على أوراق عمل لجميع الصفوف وجميع المواد اضغط هنا

https://almanahj.com/bh

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف العاشر اضغط هنا

https://almanahj.com/bh/10

* للحصول على جميع أوراق الصف العاشر في مادة لغة عربية ولجميع الفصول, اضغط هنا

https://almanahj.com/bh/10

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف العاشر في مادة لغة عربية الخاصة بـ اضغط هنا 10/bh/com.almanahj//:https

* لتحميل كتب جميع المواد في جميع الفصول للـ الصف العاشر اضغط هنا

https://almanahj.com/bh/grade10

للتحدث إلى بوت على تلغرام: اضغط هنا almanahjbhbot/me.t//:https

الهداية الخليفة

شرح قصيدة في وداع السّيدة الخضراء
علي عبدا لله خليفة

قسم اللغة العربية
أ/ محمد الدويري

النوع الأدبيّ:قصيدة شعرية . الجنس الأدبيّ:شعر حديث(التفعيلة). النمط :وصفي حواريّ.

***تمثل الوحدة المعنوية الأولى** : النخلة الغائبة في الواقع الحاضرة في وجدان الشاعر

***الشـــــــــــــرح للمقطع (1)**

يبدأ الشاعر قصيدته بمخاطبة النخلة في زمن يحلّ عليها غضب الإنسان ومدنيّته ؛فيبدأ المدّ العمراني والسكانيّ بإغراقها ومحوها،ويأخذ الطريق بمكوناته من إسفلت بمحو حياة وذكرى وجودها،وتكون عندها النخلة ضعيفة واهنة في جوف التربة كعرق ميت لا يقوى على الحياة، يحمل معه ذكرى وتاريخاً لجيل يمثل أعداداً لا حصر لها من أشجار النخيل ، بعد أن كانت الشجرة المعطاة الكريمة، تربطها مع البحر علاقة الزوج المحب لزوجته ،والذي يقوم بكلّ طقوس الحبّ والعشق ،ليركع أمام محبوبته جريحاً معذباً، يغسل أقدامها،وهي مستعلية بكلّ كبرياء وشموخ ،ويسقيها من دموعه المالحة ،وهي تشرب هذا الدمع المالح، لتكون الملاذ للمتعب الملهوف ،والطعام لكل إنسان.(ثلاثيّة (1)البحر و(2)النخلة و(3)الإنسان البحرينيّ التي لا تنفك عن الانقطاع لما يربطها من وشائج وصلات عبر الزمن).

تحليل المستويات للوحدة المعنوية الأولى

المستوى الإيقاعي

الظواهر الإيقاعيّة	التمثيل	الدلالة
1- التفعيلة الأساسية التي تشكل العمق هي(فاعلاتن (القصيدة مبنية على تفعيلة واحدة وصورها)	*وردت فاعلاتن (20)مرّة. *وردت الصورة (فعلاتن) (11)مرة عن طريق حذف الساكن (حرف الألف بعد الفاء).	*فاعلاتن:تمثل الإيقاع البطيء المتمثل في حزن الشاعر لغياب النخلة. *فعلاتن:تمثّل الإيقاع السريع المتمثل في فرح الشاعر بحضور النخلة في وجدانه. &وتبادُل وتناوب التفعيلتين في المقطع يعبّر عن قلق الشاعر على مصير النخلة.

المستوى المعجميّ

المستوى المعجمي	التمثيل	الدلالة
1- معجم الغياب.	*يغرق،يمحو،ذكرى، كنتِ،كنت.	*الغياب للنخلة أقوى وأشدّ وهو مؤكّد. والحضور بكلمة واحدة(تبقين)حضور ضعيف كعرق لا يقوى على الحياة في الأرض في مشهد مأسويّ لاختفائها.
2- معجم الحضور.	*(تبقين)	
3- معجم البحر	يذوب- يجثو – يغسل-حباً-يرحل	علاقة ترابط وعشق بين النخلة والبحر، وهي من صنع وجدان الشاعر لارتباطهما بحياة البحريني،فهما أبوان وغياب أحدهما قاسٍ ومؤلم فيه خلل شعوري ونفسيّ وبيئيّ .

المستوى التركـــيبيّ

الظواهر التركيبيّة	الـتمثيـــــــــل	الـــــــــــدلالة
1- تركيب أداة الشرط الظرفيّة (عنـــــدما) في بداية المقطع .	*(عندما)متبوع بأفعال مضـــارعة (يغرقـــك ، يمحو ، تبقين)	*يغرق ويمحو: عمليتا محو وإغراق وغياب عـن ظهـر المكـان البحرينـيّ.و(تبقـين):البقـاء ضـعيف فـي نظـر الشـاعر، واحتمـال الاختنـاق أقوى من العودة للحياة
2- تركيـــــب الفعـــــل الناقص(كنتِ)	*(كنـت)متبـوع بأفعـال مضـــارعة (يـــذوب ،يجثو،يغسل،يرحل)	*أفعـال كانـت تحصـل فـي الماضـي بسـبب (كنت)،وهذا افتقاد من الشاعر لها لأنها كالأم ، والضـمائر فـي الأفعـال المضـارعة عائـدة علـى البحـر دون النخلـة،لتكون النخلـة فـي معادلـة العشق هي المستعلية والبحر هو المعذب .

المستـــــوى الـــــبلاغيّ

المستوى البلاغي	التمثيـــــــــل	الـــــــــــدلالة
1- التصوير الأول	تبقين بجوف التربة الســـــــمراء عرقاً...واهناً،ذكرى حياة	صـور الشـاعر النخلـة وهـي فـي جـوف التربـة السـمراء بـالعرق الضـعيف مـرة وبـذكرى حيـاة غيـر قـادرة علـى مقاومـة المـوت مـرة أخرى،وهـذا صـراع بـين الحيـاة والمـوت ،ويعبـر عـن مـأزق للنخلـة وأزمـة للشـاعر فـي دفاعه عنها
2-التصوير الثاني	كنت امرأة البحر...	صـور الشـاعر النخلـة بـامرأة البحـر ومـا يتبـع ذلـك مـن علاقة العشق ومسؤوليات المرأة في الحياة،وهذا تطور في علاقة البحريني بالبيئة والمكان(والتصوير يدل على خسارة الإنسان البحرينى أمام زوال الثروة النخيليّة).
1-التشخيص الأول	ويمحـــو ذكـــرك الإسفلت	لم تعد النخلة نخلة عادية حينما يخاطبها الشاعر كإنسان لـه ذكرى، والإسفلت كإنسان يمحو التاريخ،وهذا عداء عميـق بـين النخلـة والإسـفلت يعبـر عـن ضـيق الشـاعر وحزنه بسبب فعل المدنيّة الحديثة .
2-التشخيص الثاني	يـــذوب...يجثـــو.. يغســـــــــل... يرحل(البحر) شربتِ دمعه المالح	يشخّص الشـاعر البحـر كعاشـق بشـريّ يقـوم بطقـوس الحـبّ، والنخلـة كمعشـوقة تشـرب دمـع العاشـق التـي يـذرفها، وهـذا الارتفـاع بعلاقـة العشـق تعبيـر عـن زمـن جميل تقضّى وزال وأخذت تغيب صورته عن البحرين
*التضاد	يمحو -تبقين	يعبر عن انتقال التحول السلبي الذي يحدث للبيئة في البحرين،إلى وجدان الشاعر الحزين.

أ/محمد الدويري

*تمثل الوحدة المعنوية الثانية :قوة حضور النخلة في الطبيعة وهي مليكة تقدم لها فروض المحبة

***الشـــــــــــــرح للمقطع (2)**

يبيّن الشاعر قوة حضور النخلة في الطبيعة ،فهي متجذّرة وموجودة في قلب الصحاري ،وعلى امتداد الرمال لتشكل عاملاً قوياً لحضورها وحضور الإنسان وصموده في الصحراء في وجه الرمال والرياح والجوع ،وتحت عباءة الغيم المنسوجة من رذاذ النهر والبحر والسماء.

تحليل المستويات للوحدة المعنوية الثانية

المستـــوى الإيقاعـــــي

الظواهر الإيقاعيّة	التمثيل	الـــــــدلالة
1-تطور إيقاعيّ(التفعيلة الأساســـية فـــاعلاتن وصورتها فعلاتن)	*حضرت كلّ تفعيلة فـــي المقطـــع (5)مرات،وبـــذلك تتساويان.	*تساوى الإيقاع البطيء مع السريع وبالتالي الغياب والحزن مع الحضور والفرح ،وهذا يدلّ على حضور النخلة القوي في عالم الطبيعة المنافي لعالم البشر،وهذا تغزل من الشاعر بها متناسياً حالها الصعب في البيئة الحديثة

المـستوى المعجمـيّ

المستوى المعجمي	التمثيل	الـــــدلالة
4- معجـم الحضـور وعلاقته بالفلاة	فرعاء - ثابت.	*صفتان تدلان على قوة حضور النخلة في الطبيعة ،وهذا الحضور القوي قد استحضر كلمة (فلاة)المكان الآمن للنخلة بعيداً عن عالم الأدنيّة (الإسفلت والأسمنت)،وكأن الشاعر يريد أن يهرب بها بعيدا عن المدنيّة.

المستوى التركـــيبيّ

الظواهر التركيبيّة	الـتمثيـــــل	الـــــــدلالة
تركيـب ظـرف المكان (حيثما)	*(حيثما امتدت على الأرض فلاة ....)	*يتصدر هذا الظرف بداية المقطع ليفتح ويمدّ المكان والصحاري للنخلة كمكان آمن لها،ليتساقط في هذا المكان رذاذ المطر ليسقي النخلة وقلب الشاعر المحترق عليها.

المستـــــوى الـــــبلاغيّ

المستوى البلاغي	التمثيـــل	الـــــــدلالة
1- التشخيص للنخلة	ثابت أصلك فرعاء	خاطب الشاعر النخلة مخاطبة الإنسان ليبين أصلها وثباتها ونسبها العريق،ليعطيها العمق الوطنيّ والقداسة خاصة بعد ربطها بقوله تعالى: (كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء)
2-التشخيص للرذاذ والبحـــر والنهـــر والأجرام,والنخلة	رذاذ الغيم يقريك سلام البحر والنهر وأجرام السماء	فالرذاذ رسول ينقل رسالة الحب من العشاق النهر والبحر والأجرام ،والمتلقي هي النخلة المعشوقة،وهذا يؤكد قداسة النخلة ووجوب الحفاظ عليها لمصلحة البحرين

*تمثل الوحدة المعنوية الثالثة :مستقبل بلا نخلة في ظلّ عجز الشاعر في الدفاع عنها فعلاً وقولاً

***الشـــــــــــــرح للمقطع (3)**

يفتتح الشاعر المقطع بحال البحرين وبيئته بدون نخيل،فماذا سيخبر طفله والجيل القادم عن هذا الجذور والبقايا على سطح الأرض والعائدة للنخلة؟ بعد أن خلعت الأرض ثوبها الأخضر،وأصبح الطفل يغنّي بما جنّت به المدنية الحديثة ،وتعب الشعراء ومشقتهم للتصدي لزوال النخلة من الطبيعة،وكيف أصبحت الأرض مقبرة لها بعد ما كانت الحضن الدافئ لها لتنمو وترتفع؟،وتخليها عنها لتلبسها الثوب الأسمنتيّ والإسفلتي.

تحليل المستويات للوحدة المعنوية الثالثة

المستوى الإيقاعي

الظواهر الإيقاعيّة	التمثيل	الدلالة
1- تفعيلتا الإيقاع البطيء (فاعلاتن - وفاعلات)	*وردت(23)مرة	* تشابه مع المقطع الأول :فرغم الطابع الحزين بسبب غياب النخلة إلا أن فعلاتن حضرت في مواقع قوية من النص(ظلّ،بقايا،ويغني،سيدتي الخضراء،الأخضر ، عرس) وهذه كفيلة لمقاومة الإيقاع البطيء والغياب، وخوف الشاعر جعله يبدد ضيقه وألمه لعلّ الواقع يكون غير ذلك للحضور والفرح.
2-تفعيلتا الإيقاع السريع (فعلاتن – وفعلات)	*وردت(12)مرة	

المستوى المعجميّ

المستوى المعجمي	التمثيل	الدلالة
5- النماء البيئي وكلمته المفتاح النخلة.	الحقول،الدنيا،الأرض عرس البذار،لونها الأخضر	*تعبر عن حنين الشاعر إلى الماضي حيث النخلة أمّ الجميع،وكلّ ما هو في الطبيعة من حقول...يقوم بوظيفة الخدمة لها(النخلة قديماً)
6- الدمار البيئي	ظلاً،بقاياك،أطراف، أسمنت،أسفلت	يأس الشاعر وقلقه من مستقبل المدينة وجبروت الإسمنت والإسفلت اللذين ينشران الحزن والضيق للإنسان البحرينيّ الذي يفقد شيئاً من هويته وذلك عن طريق تغيّر البيئة ونخلها(النخلة حديثاً)

المستوى التركيبيّ

الظواهر التركيبيّة	التمثيل	الدلالة
1-الحذف الأول: إدراج الفعل (أقول)من دون (أن)بعد (يمكن)	ما الذي يمكن ،للطفل الذي يغفو على حضني، (أن)أقول ....بحذف (أن)	*وهذا الحذف يجعل الشاعر ينتقل من المستقبل إلى الحاضر لخوفه على ضياع الثروة النخيليّة أمام الجيل القادم وحرجه من ذلك .
2- الحذف الثاني:إدراج الفعل يمكن من دون(أن وأقول)بحذفهما معاً	ما الذي يمكن يا سيدتي الخضراء(بحذف أن أقول)	*الحذف دلالة على عجز الشاعر عن القول والفعل (فهو يفشل في القول) ولا يستطيع من حرجه أمام الجيل القادم أن يدافع ويحمي النخلة

الظواهر التركيبيّة	التمثيل	الدلالة
1- الحذف الثالث:حذف المفعول به من فعل متعدٍّ	قالت للرجال الجوف:هاتوا... بدون المفعول به لـ(هاتوا)	* لبيان عجز الذات البشرية عن الدفاع عن البيئة ،وهذا فيه إحباط ويأس عن عجز الإنسان وقلة حيلته أمام مشكلة البيئة(إسناد الفعل (قالت)للأرض عجز الإنسان عن الدفاع).

المستوى البلاغيّ

المستوى البلاغي	التمثيل	الدلالة
1-اللوحة الأولى:جملة إنشائية بعدها ثلاثة مشاهد	ما الذي يمكن للطفل..(جملة إنشائية استفهام)بعدها: 1-مشهد الطفل يغفو في حضن الشاعر. 2-مشهد الطفل يلمح ظلاً لبقايا النخيل بأطراف الحقول 2-مشهد الطفل يغني عن جنون الدنيا في ظلّ الكآبة والتباريح	شجر النخيل يكاد أن يندثر ، ولن يبقى لأبناء الجيل القادم شيء من مقومات البيئة البحرينية.
2-اللوحة الثانية:جملة إنشائية بعدها مشهدان	ما الذي يمكن يا سيدتي الخضراء..(جملة إنشائية استفهام)بعدها: 1-مشهد الدنيا تخلع ثوبها الأخضر وترتدي ثوبها الرمادي المسودّ الحديث(أسمنت أسفلت). 2-الأرض المِخْصاب والقادرة على الإنجاب تحولت إلى أرض يابسة خراب.	الحضارة تقتل براءة البيئة الطبيعية.(والشاعر يشعر بحال الإنسان البحريني لقلقه على البيئة وفقدان النخلة

مؤشرات النص الوصفي:

1- الأفعال المضارعة (يغفو،يلمح،ويغني...) 2- الصفات:(الأخضر،الخضراء،الجوف،الحرى.....)
3-الصور الفنية :ظلا لبقاياك –سيدتي الخضراء-عرس البذار- جنت الدنيا
4- الألوان:الخضراء،الأخضر 5- الأبعاد:ظلا- بقايا- الدنيا-
5- الكائنات:الطفل- إسمنت- قار - الرجال - سيدتي

مؤشرات النص السردي:

1- الأفعال الماضية: جنت –ماتت –قتلت –قالت...
2- الحادثة: تهديد النخلة بالزوال
3- العقدة:خطر زوال النخلة
4- مؤشرات العرض:ما الذي يمكن – أن أقول- وقالت
5- عامل الحلّ: الاستنجاد بالأرض
6- المغزى:المدنيّة الحديثة وحش كاسر يلتهم البيئة الجميلة

أ/محمد الدويري